والضياء) في المختارة (عن خزيمة) قال المناوي بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي كذا في القاموس
(خزيم) كزبير بالخاء المعجمة والزاي (ابن فاتك) بفتح الفاء وكسر المثناة الفوقية الأسدي
الصحابي قال الشيخ حديث حسن
في الأرض) قال المناوي يعني عذابه الشديد يسلط على من يشاء (ينتقم بهم) إلا يصافحهم
(أن يظهروا) أي ظهورهم عليهم ممتنع قال تعالى (إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا) (و)
حرام عليهم (أن يموتوا إلا همًّا) أي قلقا (وغمًّا) أي كربا (وغيظا) أي غضبا شديدا
(وحزنا) أي وموتهم غير متصفين بهذه الصفات ممتنع بل لا بد أن يتصفوا بها

٢٨٣٧ أهل القرآن أهل الله وخاصته) أبو القاسم بن حيدر في مشيخته عن علي) أمير
المؤمنين بإسناد حسن
أهل القرآن) أي حفظته العاملون به (أهل الله وخاصته) أي أولياء الله المختصون
به اختصاص أهل الإنسان به سموا بذلك تعظيما لهم

٢٨٣٨ أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون
ابن قانع ك عن سراقة) بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف ابن مالك قال الشيخ حديث صحيح
جعظري) أي فظ غليظ متكبر أو جسيم عظيم أكول شروب (جواظ) أي جموع منوع
أو ضخم مختال أو صياح مهذار (مستكبر) أي متعاظم (وأهل الجنة الضعفاء) أي
الخاضعون المتواضعون (المغلوبون) بشدة اللام المفتوحة أي الذين كثيرا ما يغلبهم الناس

٢٨٣٩ أهل اليمن أرق قلوبا وألين أفئدة وأسمع طاعة) طب عن عقبة بن عامر
الجهني قال الشيخ حديث صحيح
الفؤاد وسط القلب (وأسمع طاعة) لله ورسوله وقد تقدم الكلام عليه في حديث أتاكم أهل اليمن

٢٨٤٠ أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل يوضع في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما
دماغه) م عن النعمان بن بشير
أهون) أي أخفهم عذابا (رجل) هو أبو طالب كما في الحديث الذي بعده (يوضع في أخمص قدميه)
بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الميم أشهر من كسرها وضمها والأخمص ما تجافى
عن الأرض فلا يمسها (جمرتان) تثنية جمرة قطعة من النار (يغلي منهما دماغه)
قال المناوي زاد في رواية (حتى يسيل على قدميه) وحكمته أنه كان مع المصطفى صلى الله
عليه وسلم بجملته لكنه مثبت على قدميه مع ثبات قدميه على ملة عبد المطلب فسلط
العذاب على قدميه فقط

٢٨٤١ أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه
حم م عن ابن عباس
أبو طالب) عم النبي صلى الله عليه وسلم (دماغه) قال المناوي وفي رواية للبخاري (يغلي منه
أم دماغه) والمراد يؤذن بموته على كفره وهو الحق ووهم البعض

٢٨٤٢ أهون الربا كالذي ينكح أمه وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه) أبو الشيخ
في (كتابه) التوبيخ عن ابن عمرو قال الشيخ حديث ضعيف منجبر
ينكح) يجامع (أمه) قال المناوي في عظم الجرم وقال الشيخ هو تشبيه للزجر (وإن أربى الربا)
قال المناوي أي أعظمه وأشده (في عرض المسلم) في الدين قال العلقمي قال في الدرر
الاستطالة في عرض الناس احتقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم بما يكرهونه ويتأذون منه

٢٨٤٣ أهجهم أو هاجهم وجبريل معك) قط عن البراء
قال العلقمي الأمر لحسان بن ثابت رضي الله عنه شاعر الإسلام والمأمور بهجوهم هم المشركون
بلغوهم والهجو الشتم بالشعر وهاجهم أمر من المهاجاة والشك من الراوي والمعنى
قابلهم بهجوهم جزاء وفاقا وجبريل معك بالمعونة والتأييد

٢٨٤٤ أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة) ق عن عائشة
قال الطحطاوي المخاطب لأعرابي جاء إليه عليه الصلاة والسلام أتقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال الخبر والهمزة للاستفهام الإنكاري ومعناه النفي أي لا أملك
لك جعل الرحمة في قلبك بعد أن نزعها الله تعالى منه وصيره قفرا من الرقة
والحنان خلوا من التعطف والإحسان وإنما الله جل شأنه هو المالك للقلوب
يقلبها على وفق ما أراد لا من الاستعداد فهو المانح المانع وهو على كل شيء قدير

٢٨٤٥ أو إنكم لتفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك فإنها ليست نسمة
كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة) ق عن أبي سعيد
قال الشبراملسي ذلك أي العزل عن النساء وهو أن يجامع المرأة حتى إذا قرب إنزاله
أفرغ في الخارج والنسمة النفس والروح

٢٨٤٦ أوتروا قبل أن تصبحوا) حم م ت ه عن أبي سعيد) الخدري رضي الله عنه
أي صلوا صلاة الوتر بعد فعل العشاء (قبل أن تصبحوا) أي تدخلوا في الصباح فإذا
طلع الفجر خرج وقته وتأخيره أفضل لمن وثق من نفسه بالاستيقاظ ومن لم يثق
فتقديمه أفضل ومن حديث أبي هريرة (أوصاني خليلي أن لا أنام إلا على وتر)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1